

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר'

٢٣ كانون الاول ١٩٥٨
١١ جمادى الأخرى ١٣٧٨
11 טבת 5719
23.12.1958
No. 69 Vol XV
العدد ٦٩ السنة الخامسة عشرة

انصار السلام العراقيون يدعون الشعوب العربية الى اليقظة المستمرة

بغداد — اصدرت لجنة انصار السلام في العراق بياناً كشفت فيه النقاب عن الطابع العدواني للاتفاقية المنوي عقدها بين امريكا وايران. وجاء في البيان ان الشعب العراقي يستنكر هذه الاتفاقية التي تهدد أمن العراق وسائر الدول العربية. ودعت لجنة انصار السلام الشعوب العربية الى اليقظة المستمرة حيال المؤامرات التي يدبرها المستعمرون في الشرق الادنى.

اتفاق صناعي جديد بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

القاهرة - اعلن هنا رسميا ان اتفاقاً جديداً قد وقع امس بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يقضي بانشاء عدد من الصناعات الجديدة تهدف الى استغلال مناطق التعدين والى انشاء ٥ مطارات جديدة في مناطق التعدين وكانت المفاوضات قد جرت بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية خلال شهري نوفمبر وديسمبر من هذه السنة.

الميزانية السوفياتية للتعليم والصحة وبناء المساكن تزداد وميزانية الدفاع باقية كما هي في السنة الحالية

موسكو — افتتحت في الكرملين هنا الدورة الثانية للسوفيات الاعلى. والقى وزير المالية تقريراً عن ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٩ وهي أول سنة من السنوات السبع «سنوات البرنامج الضخم لتطوير الاقتصاد الوطني في البلاد السوفياتية. وقال الوزير ان دخل البلاد الوطني سيزداد خلال هذه السنة الى نحو ضعفين ونصف الضعف بالقياس الى سنة ١٩٥٠.

واعلن الوزير ان مبلغ الميزانية العامة الذي يعادل ٧٠٣ مليار روبل سيخصص ٣٠٩ مليارات روبل لتنمية الاقتصاد الوطني. وسينفق مبلغ ٢٢٦ مليار روبل على التعليم ووقاية الصحة والتأمين والضمان الاجتماعي. وينفق على بناء المساكن مبلغ يزيد ٥ مليارات روبل عما أنفق في السنة الحالية وسيحصل السوفياتيون على نحو مليونين وخمسة الف شقة سكن.

وقال الوزير ان كل بند في الميزانية يفصح عن السياسة السلمية التي تنتهجها الدولة السوفياتية ولكننا لا يمكن ان نتغاضى عن ان بعض الدول المعتدية تبذل محاولات لتوتير الجو الدولي وخلق بؤرات لخطر حربي جديد ولهذا فان الميزانية تنص على صرف ٩٦ ملياراً ومئة مليون روبل على الدفاع. وهو مبلغ يساوي تقريباً المبلغ الذي أنفق على هذه الاهداف في العام الحالي.

وذكر الوزير ان زيادة الدخل الوطني ستمكن من تحقيق البرنامج الكبير للبناء الصناعي وبناء المساكن والمؤسسات الثقافية ورفع الدخل الفعلي للمواطن وزيادة نفقات الدولة على التعليم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

بن غوريون يلمح للوزير المبامي بالاستقالة

القدس — النزاع بين المباي والمبام وصل امس الى درجة «التعادل» في جلسة الحكومة، فوزير التطوير، بنطوف المبامي، رفض بشدة التلميح بن غوريون له بالاستقالة من الحكومة.

وكانت الحكومة عقدت جلستين للبحث في مشروع ميزانية ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ولم ينته البحث ولم يقدم مشروع الميزانية في الحكومة للتصويت، إذ ان معظم الوقت قضي في بحث النزاع بين بنطوف المبامي واشكول المبائي الذي نشب بسبب وفد من وزارة التطوير برئاسة الوزير بنطوف نفسه كان سيسافر الى آسيا.

ومن الاوساط الموثوقة اتضح ان بن غوريون قد ضمن كلامه تلميحا الى الوزير المبامي بالاستقالة من الحكومة بعد ان نشرت القضية كلها. كما علم ان بن غوريون لم يحاول التوسط بين اشكول وبنطوف بعد نشر رسالتيهما المتبادلتين (اقرأ وحي الابهام على الصفحة الثالثة)

وفي النقاش رفض بنطوف «تلميح» بن غوريون واعلن صراحة انه لن يستقيل من الحكومة واضاف انه اذا كان رئيس الحكومة لا يستطيع المحافظة على حكومة كهذه فعليه ان يستخلص وحده النتائج ويقدم استقالة الحكومة كلها.

وخلافاً لما جاء في رسالة اشكول الى رئيس الحكومة فإن وزير القضاء روزن من (التقدميين) ووزير المواصلات (من احدوت هعبودا) قد اعربا عن تأييدهما لسفر الوفد المذكور. وذكر انه لو جرى التصويت في لجنة الوزراء الاقتصادية على القضية اصوتا مؤيدين سفر الوفد.

وقد اعلن الوزير بنطوف ان سفر الوفد قد الغي.

وتبلغ الميزانية ١٣٢٨ مليون ليرة وتتضمن زيادة زهيدة في ميزانية التطوير قدرها ٣٠٥ مليون ليرة وقد ذكرت اوساط وزارة التطوير ان هذه الزيادة لا تغير من كون ميزانية التطوير مجمدة.

عدد خاص

بمناسبة عيد رأس السنة

ترقبوا صدور عدد خاص اكبر من المعتاد لصحيفة الاتحاد يوم الثلاثاء القادم في ٣٠/١٢/٥٨ بمناسبة عيد رأس السنة. ويشمل العدد مقالات عن مشروع السنوات السبع السوفياتي ومؤتمري اكرا والقاهرة وربورتاجاً عن اوضاع اللاجئين العرب وقصة وشعراً.

فعلى الراغبين في نشر التحيات والاعلانات في هذا العدد ان يسرعوا بارسال اعلاناتهم.

تحية عيد الميلاد

تهنئ اسرة الاتحاد ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد ميلاد السيد المسيح متمنية لجمهور الشعب مستقبلا سعيداً ترفرف فيه اعلام السلام والحرية

كلمة الاتحاد

لتتكتل قوى الشعب لغل يد الحرب والمغامرات في اسرائيل

نودع الايام الاخيرة من هذه السنة والقلق الشديد يستحوذ على نفوس كل الناس المحبين للسلام والذين ينشدون الامن والاستقرار فالمستعمرون واعوانهم عادوا من جديد يشعلون نار التوتر على حدود اسرائيل مع جاراتها العربيات لتبرير عدوانهم السافر على العرب وتدخلهم في شؤون الاقطار العربية في معركتهم الخاسرة ضد حركة التحرر القومي العربية التي تحرر الاقطار العربية من ربقة الاستعمار.

وفي كل جولة من جولات الاستعمار وعدوانه على اقطار الشرق العربي يتخذ من اعوانه في الشرق الاوسط ومن استفزازاتهم وعلى الاخص حكام اسرائيل وسيلة يتذرع بها لشن عدوانه وتبرير تدخله.

ويظهر ان حكام اسرائيل لم يقتنعوا من فشل شكواهم في مجلس الامن على الجمهورية العربية ويستدل من تصريحات المسؤولين في اسرائيل الذين اعماهم السير في ركاب المؤامرات الاستعمارية أنهم يريدون مواصلة سياسة تشديد التوتر في المنطقة واستخدام فشلهم السياسي الذريع في مجلس الامن لتبرير تنفيذ مغامراتهم العدوانية.

فمجلس الامن قد قرر بالاجماع ايفاد سكرتير هيئة الامم المتحدة، همرشولد الى الشرق الاوسط لتسوية النزاع على حدود اسرائيل الشمالية.

والمصادر المطلعة تقول ان همرشولد سيقترح على حكومة اسرائيل الموافقة على احياء لجان الهدنة المشتركة مع الاقليم المصري والاقليم السوري وتوسيع صلاحيات هذه اللجان لتستطيع منع كل عمل من شأنه خرق اتفاقات الهدنة ووقف كل محاولة من هذا النوع.

ولكن الاوساط الرسمية الاسرائيلية، استباقا لهذا الاقتراح اسرعت الى الاعلان انه ليس هناك اي امكانية لتجديد عمل لجان الهدنة بعد أن الغت حكومة اسرائيل اتفاق الهدنة نفسه مع مصر وبعد ان قررت مقاطعة لجنة الهدنة المشتركة مع الاقليم السوري.

وهذا الموقف لا يمكن اعتباره الا محاولة تخريبية خطيرة يقوم بها حكام اسرائيل لاحباط مساعي سكرتير هيئة الامم المتحدة والقضاء على امكانية التوصل الى اي تسوية على الحدود. وانعدام التوصل الى اي اتفاق معناه اشتداد خطر الاستفزازات المسلحة ونشوب حرب واسعة يدفع المستعمرون حكام اسرائيل الى شنها لتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في حرب السويس، وفي تدخلهم بلبنان والاردن لقمع ثورة الشعب العراقي.

وليس هذا الموقف هو الظاهرة الوحيدة التي تؤكد على سوء نوايا حكام اسرائيل. فصحيفة «دافار» شبه الرسمية والمقربة من اوساط الطغمة البنغوريونية قد نددت بمقدم همرشولد وقالت ان تهديد ابا ايبان بان اسرائيل ستتخذ «عملا حازماً جداً» لا يزال قائماً.

فقال «دافار» الافتتاحي في ١٧/١٢/٥٨ يشير الى ان نوايا حكام اسرائيل لا تتجه نحو تخفيف التوتر والتوصل الى تسوية سلمية بل نحو المغامرات الحربية. «فدافار» تقول «... لا يمكن معرفة ما يتمخض عنه هذا الوضع غداً، غداً مساء، او بعد غد فإنذار اسرائيل لا يزال قائماً».

والتحريض الصحفي في اسرائيل الذي واكب زيارة بن غوريون وقائد اركانه لمستوطنات الحولة، بالدعوة الى استخدام القبضة الحديدية ضد العدو، يعبر عن نوايا عدوانية تثير اشد القلق على مصير السلام في منطقتنا.

اذ إنه من الواضح جداً ان اي مغامرة عسكرية ضد الجمهورية العربية او اقليمها السوري قد تؤدي الى نشوب حرب كبرى في الشرق الاوسط الامر الذي يهدد كيان اسرائيل السياسي نفسه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

خالد بكداش يقول:

الوحدة القومية هي جوهر حركة التحرر المناهضة للاستعمار لا مفر من توثيق عرى الصداقة مع المعسكر الاشتراكي

بيروت — «بعد ان اخفق المستعمرون وخاصة الامريكيون في عدوانهم المباشر بدأوا الان يعدون المؤامرات لفصم التضامن والتعاون العربي المتصاعد».

هذا ما صرح به الزعيم الشيوعي العربي خالد بكداش الى صحيفة الأخبار اللبنانية. وقال، من المستحيل هزم الدسائس الاستعمارية الخطيرة إلا بقوة الشعب التي يجب ان تطلق من عقالها لتعمل بفعالية. والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو سبيل الديمقراطية.

واضاف واذا اعتقد اي كان ان النضال ضد الاستعمار قد انتهى وان المعركة في العالم العربي اصبحت كما يقولون معركة بين القوميين وغير القوميين واذا اعتقد اي كان ان الخطر الذي يهدد العرب ليس خطر الاستعمار بل الخطر الآخر (الشيوعية) كما كان يزعم نوري السعيد فهناك خطر الانزلاق الى شفى الهاوية.

وبعد ان اكد بكداش ان خطر الاستعمار يشتد ويتزايد لانه يلبس حللا مختلفة في الاقطار العربية المختلفة. قال، في الشمال العربي يتجسد الخطر في اتفاقات ثنائية بين الولايات المتحدة من جهة وايران وتركيا والباكستان من جهة أخرى. وفي المغرب العربي يتجسد في حرب الابادة الوحشية التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري وفي الجنوب العربي يتجسد في المجازر التي تقوم بها بريطانيا ضد شعب عُمان وعدن. وهناك اسرائيل — القاعدة الاستعمارية الصهيونية العدوانية — التي لا يهدأ لها بال وهناك الاسطول السادس الذي يجوب مثل القراصنة المياه القريبة من شواطئ لبنان.

كذلك تقوم القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية في انحاء مختلفة من الشرق الاوسط والشرق الاقصى.

اضف الى هذا الوضع في العربية السعودية والاردن والمحاولات المتواصلة لبذر بذور الفرقة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لاشاعة الاضطراب في علاقاتها الاخوية.

وهناك المؤامرات الاستعمارية في كل قطر عربي متحرر.

والاستعمار عدو شرس لا يمكن ان يتخلى عن اهدافه الاستراتيجية في المنطقة، من سياسة الاحلاف والقواعد العسكرية والنهب الاقتصادي، سياسة السيطرة على البترول والاسواق وتسرب الاموال الغربية الى الدول العربية.

وقال، ما دام الاستعمار قائماً فالاخوة والتعاون والتضامن بين الصف العربي تبقى هدف الحركة القومية التحررية العربية الاول والجوهري وتبقى القضية الاولى التي يجب التأكيد عليها في مرحلة حركة الوحدة العربية. ويجب تفادي اي شيء يمس هذا التضامن والتعاون او يضر به.

ولهذا السبب نقول ان حركة الوحدة العربية المنبثقة عن وجود الاقطار العربية لا يمكن ان تنمو بثبات إلا على اساس التحرر من الاستعمار.

ثم قال «ان حركة التحرر العربي وحركة الوحدة العربية تتحقق بالطرق الديمقراطية الحقيقية ويجب ان تقوم على أسس ديمقراطية وعلى اعتبار الاوضاع الموضوعية التاريخية في كل قطر عربي.

«ولا مفر لنا من توثيق الصداقة اكثر فأكثر مع المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي اذا اردنا ان نحبط اخطار الاستعمار ونصون استقلالنا القومي ونتقدم بحركة التحرر القومي الى امام».

«اننا لا نصوغ سياستنا حسب اعتبارات ضيقة ترتبط باتجاه من الاتجاهات او مصلحة تكتل او فريق، اننا نعتمد على الرأي العام العربي.

وفي نهاية حديثه عرض برنامج الحزب الشيوعي في السياسة الداخلية والخارجية ويتألف من ١٣ بنداً.

الحزب الشيوعي يقترح على مبام

عملا مشتركا للدفاع عن السلام والديمقراطية وحقوق الكادحين

تل ابيب — في ١٦/١٢/٥٨ ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة بامضاء السكرتير العام الرفيق مكونس الى مركز المبام، دعته فيها الى العمل المشترك ضد خطر الحرب في هذه المنطقة ومن اجل صيانة السلام، وضد خطر تغيير طريقة الانتخابات النسبية، ومن اجل الدفاع عن الديمقراطية، وضد الاضطهاد المتزايد للاهلين العرب ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضد تجميد اجور العمال ومن اجل رفع مستوى معيشة العاملين.

وتذكر الرسالة تصريحات المبام ضد حرب مبادرة من جانب اسرائيل، وضد الفصل في العلاقات الاسرائيلية العربية بالحرب، ولكن تؤكد الرسالة ان وجود وزراء المبام في الحكومة لم يمنع نشوب حرب سيناء. والآن ثمة خطر حرب جديدة من نوع حرب سيناء. وان المبام يكون اميناً لسياسته المعلنة — لا بالمساعدة على هذه التحضيرات، ولا بالموافقة على مغامرات بن غوريون — بل بالنضال الجماهيري الحازم ضد التحضير للحرب وضد سياسة الارتباط بالاستعمار

وتؤكد الرسالة ان محاولات قيادة المباي لالغاء طريقة الانتخابات النسبية ولحرمان القوى الديمقراطية التقدمية التي تعارض سياستها، من التمثيل البرلماني، هي خطر على مستقبل الديمقراطية وخطر كذلك على شركاء المباي في الائتلاف الحكومي.

وجاء في الرسالة:

«يودنا ان نذكركم بأنكم خلافاً لسياستكم المعلنة قد ايدتم قانون الخيانة والتجسس... ثم جاءت قضية اهرون كوهن فأثبتت لكم ايضاً ان اوساط بن غوريون التي ايدتموها وطهرتم سياستها تعتدي على حقوق المواطن الديمقراطية وعلى حريته الشخصية ولا تتورع عن اطلاق سهامها حتى على شركائها».

«ونحن نقترح عليكم ان تزنوا كلامنا واقتراحاتنا على ضوء وضع اسرائيل العام وضائقة العاملين وان تروا بعيون مفتحة الناحية السلبية في تأييدكم لسياسة الاوساط العسكرية البنغوريونية، وان تمدوا ايديكم للتعاون مع الحزب الشيوعي وكل القوى الديمقراطية في النضال الحازم لمنع الحرب والمحافظة على السلام والدفاع عن الديمقراطية ورفع مستوى معيشة العاملين»

القاهرة: ادعاء اسرائيل باسقاط طائرة مصرية قصة خيالية لرفع المعنويات

القاهرة — عقب راديو صوت العرب والصحف المصرية على ما أعلنته اسرائيل عن نبأ اسقاط الطائرة المصرية في النقب فقالوا ان هذه قصة خيالية يراد بها رفع المعنويات في اسرائيل.

وكان ناطق جيش الدفاع الاسرائيلي قد اعلن يوم السبت الماضي ان ٨ طائرات مصرية توغلت مسافة ٤٠ كيلومتراً داخل الحدود الاسرائيلية في منطقة النقب، جنوبي بئر السبع. وجاء فيما اعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هبت لمطاردة طائرات المصريين التي اختفت بعد وقوع طائرة مصرية داخل حدود مصر.

ولكن الطيار الاسرائيلي الذي نسب اليه إسقاط الطائرة المصرية قد اعلن للصحفيين انه لم يقع اشتباك وانه قام فقط بمطاردة الطائرة المصرية التي سقطت بعد ان اطلق عليها النار.

البيان المصري عن الحادث

وقد اعلن راديو القاهرة على اثر الحادث ان ٤ مقاتلات اسرائيلية اخترقت فضاء الجمهورية العربية فوق منطقة العريش فصدتها الطائرات المصرية واجبرتها على الفرار.

الصحف السوفياتية تحيي ذكرى ميلاد يوسف ستالين

موسكو — صادف يوم ٢١ ديسمبر يوم (الاحد) مولد يوسف ستالين. وقد احيت الصحف السوفياتية هذه الذكرى.

وقد ولد يوسف ستالين في سنة ١٨٧٩، ومنذ صباه كرس حياته للعمل الثوري والنضال البروليتاري، وساهم بنصيب وافر في الاعداد لثورة اكتوبر وقيادتها. وفي اثناء حرب التدخل والحرب الاهلية كان عضو المجلس الحربي الثوري وقام بمهام كبيرة عهدت بها اليه اللجنة المركزية في عدة جبهات. وفي ابريل سنة ١٩٢٢ انتخب سكرتيراً عاماً للحزب. وبعد موت لينين قادت اللجنة المركزية بقيادة ستالين الشعب السوفياتي في سبيل تحقيق الاشتراكية. وقام ستالين بدور كبير في تنفيذ المشروع اللينيني للتصنيع الاشتراكي والزراعة الجماعية، وفي النضال من اجل بناء الاشتراكية، ومن اجل توطيد السلام.

وعمل ستالين العظيم هو نضاله من اجل طهارة الايديولوجيا اللينينية ضد مزيفيها التروتسكيين والانتهازيين اليمينيين والقوميين البرجوازيين والتفهيجيين.

وكان ستالين نظرياً ماركسياً كبيراً.

وفي سني الحرب العالمية الثانية كان ستالين على راس الحكومة السوفياتية والقوات المسلحة السوفياتية التي هزمت القوات النازية.

وفي سنوات حياته الاخيرة ارتكب ستالين سلسلة من الاخطاء الخطيرة. والمؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي قد استنكر تقديس شخصية ستالين، واتخذ اجراءات حازمة لاعادة المقاييس والقيم اللينينية في كل الميادين.

وفي كل سنة يقوم الناس في ٢١ ديسمبر بزيارة مكان مولد ستالين في جوري الذي تحول الى متحف.

زيارة ميكويان للولايات المتحدة

تمهد السبيل لعقد مؤتمر ذروة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يزور انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة في الشهر القادم وسيمكث هناك اسبوعين.

ومن المتوقع ان يبحث خلال زيارته مع وزير الخارجية الامريكية عدداً من المشاكل الدولية.

واذاع رويتر من باريس ان المحافل الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية تعتقد ان في زيارة ميكويان مفتاح تخفيف التوتر الدولي بين الشرق والغرب حول برلين.

وقال بعض المراقبين ان نجاح ميكويان في تحطيم الجمود بشأن برلين سيمهد الطريق الى عقد اجتماع ذروة بين الشرق والغرب في سنة ١٩٥٩.

احياء ذكرى مرور ١٠ سنوات على وفاة الرفيق الياهو جوجانسكي

مسيرة الى القبر واجتماع تذكاري بتل ابيب

تل ابيب — مراسل الاتحاد - مئات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يهود وعربا، اعضاء اللجنة المركزية وممثلين عن فروع الحزب ومناطقه، اعضاء الشبيبة الشيوعية ولجنتها المركزية، فرق ابناء العمال وجمهور غفير من العمال اقاموا يوم الاحد الماضي مسيرة الى قبر الرفيق اليوشا جوجانسكي الذي قضى نحبه قبل ١٠ اعوام اثناء قيامه بمهمة حزبه خارج البلاد (اقرأ لمحة عن حياته في صفحة ٣ من هذا العدد)

وكانت الوفود المختلفة التي اشتركت في المسيرة تحمل اكاليل الزهور التي وضعوها على قبر الرفيق جوجانسكي بينها اكاليل من اللجنة المركزية للحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وصحيفتي الحزب قول هعام والاتحاد ومنظمة النساء الديمقراطيات وغيرهم.

والقت في هذه المناسبة، على الجمهور المحتشد امام الضريح، الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي كلمة عن حياة الفقيد الذي كان شيوعيا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٢٣

دبابيس

الذين يطيقون الاستماع الى « صوت اسرائيل » لا بد وانهم فوجئوا هذا الاسبوع كثيراً، والحق اقول انني ضربت كفا بكف من هول المفاجأة .

فلاول مرة ، قال المذيع: « الرئيس جمال عبد الناصر » !! لم يقل الديكتاتور ولم يقل الكولونيل ولا حتى البكباشي ولا عبد الناصر ... وانما « الرئيس عبد الناصر » .

يا مهون .. يا كريم .

والشعور الذي انتابني ان المذيع المسكين قد غلط .. اخطأ فلت لسانه ، وانه لا شك ، فاقد عمله ومورد رزقه إما بعد ان ينتهي من تلاوة نشرة الاخبار وإما في اليوم التالي هذا اذا استطاع رجال جهاز « الشين. باء » ان يناموا ليلتهم تلك .

عبد الناصر يسمى ، في اذاعة اسرائيل ، باسمه الكامل ولقبه الحقيقي ؟ اعوذ بالله . ثلاث مرات انتخب رئيسا مرة لمصر ومرة للجمهورية العربية ، ومرة لاتحاد الدول العربية — اليمن والجمهورية العربية — فما غيرت كلها من القاب الديكتاتورية والبكباشية التي خلعتها عليه اذاعة اسرائيل .

فماذا حدث يا ترى ؟ رحت انتظر صحف اليوم التالي لاقرأ فيها خبراً ، ينعي حياة المذيع الاذاعية غير مأسوف عليها.

فاذا اضغاث الاحلام التي سربلت اواخر ليل المستعمرين الاسود ، تنقلب الى ... احلام يقظة ، في عز الظهر ، في استوديهات .. « هنا دار الاذاعة الاسرائيلية » و« صوت اسرائيل » .

واشنطن تحلم . وشخير صوت اسرائيل في العلالي ... الاستعمار ، والامريكي خاصة ، يحلم بتفسيخ الصف العربي المتحرر . فيزعم ان الجمهورية العراقية شيوعية محض وان الجمهورية العربية « سد في وجه الشيوعية » و « اسرائيل — كما قالت جريدة معريب — تريد ان تلائم بين سياستها التفسيرية وهذا الخط الجديد الذي ينتهجه الغرب » .

وتغيرت اللهجة .

و « تكرم » صوت اسرائيل وسمى عبد الناصر باسمه الكامل وبلقبه الحقيقي . ثم نزل مسبات وشتائم علي الجمهورية العراقية ورئيس حكومتها عبد الكريم قاسم .

ملاحظة: المناورة الاستعمارية الامريكية ستنفضح ، واضغاث الاحلام التي راودت واشنطن ستتبدد واذ ذاك ستعود الاسماء والالقاب الى سابق عهدها في « صوت اسرائيل » ، وتعود حليمة الى عادتها القديمة ، وترجع الى عبد الناصر القاب الديكتاتور والبكباشي والى عبد الكريم قاسم القاباً ألعن ولا يبقى غير

بيان الحزب الشيوعي العراقي حول الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن

مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان الحزب الشيوعي العراقي حول قضايا الوحدة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة . وقد اصدرته اللجنة المركزية للحزب في ٣ ايلول ١٩٥٨ . وقد وصل الينا هذا البيان ، الآن ، ونقدمه لقرائنا كاملاً لما يحتوي عليه من تحليل هام وتوضيح شامل لموضوع الوحدة العربية وبشكل خاص لموضوع العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة .

ايها المواطنون !

يا ابناء شعبنا العظيم !

منذ سنوات طويلة دأب حزبنا الشيوعي على تلمس طريق التقدم كرأس رمح للشعب العراقي المجاهد الذي كان يشق طريقه بصعوبة نحو التحرر الوطني الدمقراطي ، ونحو التضامن والوحدة الوطنية للشعبين المتآخيين ، العربي والكردي . واليوم ، حيث دحر الحكم الملكي ونهضت على اشلائه جمهوريتنا الوطنية البطلة ، يواصل حزبنا الامين نفس مهمته بشرف وفخر واعتزاز .

وكما كان الحزب في السنوات الغابرة ، فانه في الوقت الحاضر ايضاً ، يتمسك بثبات بسياسة تقوية تضامن الشعب بمختلف طبقاته الوطنية وضمان وحدة صفوفه ، وكما كانت هذه المسألة شرطاً ضرورياً لدحر النظام البائد . فانها تبقى اليوم شرطاً ضرورياً للمحافظة على الجمهورية الوطنية ومن اجل تقدمها نحو تحقيق المهام المشرقة التي يرجوها ويتعطش اليها الشعب .

ولقد اعتاد حزبنا دائماً العمل في الجبهة الوطنية بنكران ذات مشهود ، وهو لن يكف من اصالته في وضع مصلحة الشعب والحركة الوطنية هادياً ومرشداً له . ان هذه الحقيقة الناصعة دفعت حزبنا دائماً الى التفتيش عن نقاط الالتقاء مع القوى الوطنية الاخرى واتخاذ ذلك اساساً للتعاون والعمل المشترك . واليوم حيث تطرح بعض الامور المختلف عليها بين القوى الوطنية يواصل حزبنا بثبات طريق تبادل الرأي النزيه في « جبهة الاتحاد الوطني » وخارجها بغية الاتفاق على ما فيه خير الشعب وصالحه . ومن بين اكثر هذه المسائل اهمية تبرز امامنا مسألة تشخيص خير الروابط وامتنها بين جمهوريتنا العراقية الفتية وسائر الدول العربية المتحررة وعلى الاخص بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة ، وفق مصلحة شعبنا العراقي ، بعربه واكراده ، ووفق ما تقتضيه مصالح الامة العربية في مسيرتها الظافرة نحو الكيان القومي الموحد ، ووفق مصالح الانسانية في السلم والتقدم.

ومنذ الايام الاولى لثورتنا العظمى انفردت بعض القوى الوطنية في الدعوة للانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة تحت شعار الوحدة الشاملة . بينما اكد حزبنا على صواب شعار « جبهة الاتحاد الوطني » في الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة ، الذي سبق وان اشارت اليه في بيانها الصادر عقيب اعلان الوحدة بين مصر وسوريا ، وقيام الجمهورية العربية المتحدة وبين هذا الشعار وذاك دعى بعض الاخوان الوطنيين الى اهمال الشعارين في اللحظة الراهنة تجنباً الاحتكاكات ما دامت المسألة غير ملحة وغير مطروحة في جدول العمل .

ولكن الواقع يشير يوماً بعد يوم بان دعاة الانضمام لم يتركوا دعواهم ، بل على العكس ، استمروا مشاركتهم في السلطة واستخدموا الصحافة والاذاعة وكل الامكانيات الاخرى للاستمرار في دعوتهم . وتصلنا معلومات مؤكدة ونسمع تصريحات متنوعة تشير الى انهم سائرون فعلا في اتخاذ التدابير الممهدة لتحقيق مشروع انضمام العراق للجمهورية العربية المتحدة رغم عدم وجود قرار او اتجاه رسمي من حكومة الجمهورية ومن قادة الجيش ، وهم لا يمارسون هذا النشاط باسلوب دمقراطي يحترم الآراء المخالفة ويناقشها بصورة متجردة موضوعية ويعتمد على ارادة الشعب بل باسلوب يحرم الآخرين من ابداء آرائهم والدعوى لها . والعمل بمعزل من الشعب ، بغية مفاجئة القوى الوطنية والجماهير ووضعها امام الامر الواقع خلال مدة قصيرة قادمة .

وامام هذه الحقائق وهذا الاسلوب اللادمقراطي الخاطيء لم يجد حزبنا مناصاً من اصدار هذا البيان العاجل ، آملا عرض وجهتي النظر بصورة مفصلة في « جبهة الاتحاد الوطني » لمناقشتها ، ومحتفظاً بحقه في نشر وجهة نظره الكاملة على جماهير الشعب في الوقت المناسب .

ان حزبنا والقوى الدمقراطية الاخرى ، واوساطاً وطنية مختلفة ، وجماهير شعبية غفيرة قد ابدت رأيها حتى الان باعتبار الاتحاد الفدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، هو خير خطوة يعمل من اجلها العراق في كفاحه القومي نحو الاتحاد العربي الشامل ، وهذه القوى الواسعة لم تبد رأيها دون تمحيص ولا هي ذات نظرات اقليمية ضيقة لا تأخذ بنظر الاعتبار مصلحة الامة العربية جمعاء ، بل العكس هو الصحيح اذ ان هذه القوى لم ترفع شعار الاتحاد الفدرالي على الهوى ولا هي مدفوعة بعواطفها وحسب ، بل ان الدراسة الموضوعية والذاتية النزيهة لواقع شعبنا ولواقع امتنا والشعور بالمسؤولية التاريخية ازاء القضية القومية العربية ومستقبل تطورها الوطني الدمقراطي هما العاملان الاساسيان اللذان اوصلاها الى رفع هذا الشعار .

ومنذ زمن بعيد ، منذ المؤتمر الاول لحزبنا عام ١٩٤٥ وخصوصاً في المجلس الحزبي الثاني ، اكد الحزب على اهمية تضامن الشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار والرجعية ، وعلى المعالم الخاصة التي تميز امتنا العربية وطموحها العادل الى الوحدة القومية على اساس التحرر من الاحتلال والنفوذ الاستعماري وعلى اساس الدمقراطية .

ويرى حزبنا بان الامة العربية في كفاحها الراهن تسير بخطى واسعة نحو اتحاد عربي شامل من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي ، في جمهورية اتحادية دمقراطية ، تعيد الى الامة العربية مساهمتها اللائقة في تطور الحضارة الانسانية ، وتخدم قضية السلم والتقدم في العالم . وهذا الهدف الكبير لا يمكن تحقيقه الا عبر كفاح متضامن متواصل لجميع الشعوب العربية وتبعاً لارادتها ورغبتها ، وعبر خطوات اتحادية عملية ودمقراطية تتخذها البلدان العربية المتحررة .

واذ يجد حزبنا الكيان الموحد الذي سيكلل نضال الامة العربية في مستقبلها ، على اعتباره جمهورية عربية اتحادية دمقراطية يضع امام عينيه الاوضاع التاريخية والمادية المختلفة لجميع البلدان العربية ووحدتها الحقيقية المبنية على اساس دمقراطي ضامن لمصالح الامة بمختلف طبقاتها الى جانب ضمانه لمصلحة كل البلدان العربية على السواء ، اذ ان الوحدة القومية لن تكون وحدة حقيقية اذا هي قامت لمصلحة فئة ضيقة من فئات الامة على حساب المجموع ، سواء أكانت تلك المصلحة طبقية ضيقة او اقليمية ضيقة ... وبالطبع لا يمكن تحقيق مثل هذه الجمهورية العربية الاتحادية الدمقراطية ما لم تتحرر مجموع الاقطار العربية او غالبيتها ، وما لم تقرر شعوبها دون ضغط او تدخل ووفق أساليب دمقراطية صحيحة ، مصلحتها في اقامة مثل هذه الجمهورية العتيدة .

اما اليوم حيث حطم العراق قيود الذل والعبودية بثورته التاريخية في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، فان امكانية كبرى قد توفرت لصالح الوحدة العربية المتحررة . وليس من صالح العراق ولا من صالح قضية الوحدة ذاتها اجهاض هذه الامكانية واتخاذ خطوات مرتجلة او عاطفية لا تحسب حسابا سوى للاغراض السياسية الضيقة . اننا اليوم جميعاً امام مسؤولية تاريخية كبرى ، امام تجربة سيكون لها ابعد الاثر ، إيجاباً او سلباً ، في مستقبل الامة العربية . وعلينا ان نرمي هذه المسؤولية بمزيد من الوعي والتصميم واليقظة ، وان نبني خطوتنا على اساس دراسة الوضع الراهن ، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، في العراق وفي الجمهورية العربية التي يراد انضمام العراق اليها ، والحوافز الدمقراطية للوحدة العربية ذاتها في نفوس ابناء الشعب العربي في كل مكان ثم نقرر الخطوة الحكيمة التي تقتضيها هذه الظروف والتي ينبغي ان يتخذها العراق في علاقته مع الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البلدان العربية المتحررة ومن المفيد للغاية ملاحظة تجربة الوحدة بين سورية ومصر في الجمهورية العربية ذاتها ، التي اعطتها الى جانب رصيدها الايجابي ، نتائج سلبية لا يمكن تجاهلها في اية خطوة جديدة نحو الاتحاد العربي الشامل .

اننا نريد ان تحدد هذه العلاقة بما يزيل القلق المشروع في نفوس جماهير شعبنا العراقي وسائر الشعوب العربية على مصلحتها ومستقبلها .

ان جمهوريتنا العراقية الفتية تحمل معها الان آمال جماهير شعبنا العراقي بعربه واكراده ، وبمختلف طبقاته الاجتماعية وتعطشها الى الحريات الدمقراطية التي حرمها منها الاستعمار طوال عشرات السنين ، بغية تمكين سيطرته عليها ومنعها من تنظيم نفسها والافصاح من ارادتها للدفاع عن حقوقها العادلة . وهي عندما تسمع بالانضمام للجمهورية العربية تقلق اشد القلق على مصير حقوقها الدمقراطية ، بسبب انعدام حرية التنظيم الحزبي والاجتماعي وحرية ابداء الرأي في الجمهورية العربية المتحدة. ولا يهون عليها ان تستسلم لمستقبل لا يضمن لها حرية النشاط الوطني السياسي والاجتماعي والفكري والكفاح الاقتصادي في الدفاع عن حقوقها المعاشية ... والقوى الوطنية المختلفة التي خدمت البلاد سابقاً في الكفاح ضد الاستعمار واعوانه ، تجد الان بان بلادنا لا زالت بحاجة الى نشاطها الوطني في تثبيت كيان جمهوريتنا الفتية وفي المساهمة في بناء تقدمها وازدهارها ، ولا يمكن ان لا تقلق على مصير يمنع عليها هذا النشاط او يضع نشاطها هذا في قالب خاص ، « اتحاد قومي » ثبت فشله في الاقليمي الجمهورية العربية المتحدة ، وخصوصاً في الاقليم السوري .

والشعب الكردي الذي امتزجت دماء ابنائه الشجعان بدماء ابناء الشعب العربي الميامين في الكفاح ضد عهود الظلم والطغيان هو الاخر قلق على مصير حقوقه القومية كشعب ينشد لنفسه بحق ، اسباب التقدم والرفاه ، هذا الشعب الذي استبشر ايما استبشار بما جاء في الدستور المؤقت للجمهورية العراقية بخصوص مشاركته في الوطن العراقي وهو يطمح الى تحويل هذا البند الى واقع عملي يجني ثماره جنباً الى جنب مع الشعب العربي في العراق .

ان جماهير شعبنا العراقي التي عانت من الحكم الاستعماري الارهابي ومن المجالس النيابية المزورة لسنوات طويلة ، تريد ان تبني نظاماً دمقراطياً سليما يحترم ارادتها ويستند على طاقاتها وحيويتها وعلى مشاركتها في القضايا العامة عن طريق انتخاب ممثليها الحقيقيين وما يقلقها اشد القلق التفكير بان مستقبل نظام الحكم فيها سيبنى على غرار ماهو عليه في الجمهورية العربية المتحدة ، حيث لم يتطور بعد نظام الحكم فيها الى المستوى الدمقراطي السليم الذي تنشده جماهير شعبنا العراقي والذي تستطيع ان تشرع في بنائه منذ الان .

ولا يمكن لجيشنا العراقي وضباطه المناوير ، هذا الجيش الذي ضرب مثلا رائعاً في الوطنية والشعور بالمسؤولية تجاه قضية الشعب والاخلاص لمبادىء حركتنا التحررية الدمقراطية في ثورة ١٤ تموز الخالدة ، الا ان يقلقه التفكير في الاسلوب الذي تم به توحيد الجيشين في الجمهورية العربية المتحدة .

ان بلادنا ذات ثروات طبيعية وخيرات وافرة ، ينبغي ان يعاد النظر في استثمارها واستغلالها وصرف مواردها على اساس تأمين الحاجات الملحة لسائر جماهير الشعب وعلى اساس تطور الاقتصاد والرأسمال الوطني ، وعلى اساس التعاون المتين والمنافع المتبادلة مع الاقطار العربية الشقيقة . وان التفكير في الانضمام للجمهورية العربية المتحدة يقلق جماهير الشعب لان الانضمام لن يوفر للاقتصاد والرأسمال الوطني العراقي فرصاً كافية للازدهار والتطور ، وان يوفر شروطاً متساوية للتعاون الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، نظرا لاختلاف درجة تطور كل منهما . ولا شك ان التعاون الاقتصادي بين هذين القطرين ممكن الى ابعد الحدود بما يتفق مع مصالح شعبنا ومصالح تطور الاقتصاد العربي العام ، بينما اندماجهما سيوفر فرصاً اكبر للاقتصاد الاكثر تقدماً على حساب تضييق الفرص امام الاقتصاد العراقي المتخلف .

ان الاتحاد الفدرالي هو السبيل الوحيد الصحيح للعلاقة بين البلدان العربية المتحررة والذي يمكن بواسطته بناء نظام يأخذ بنظر الاعتبار الظروف الخاصة لكل بلد عربي متحرر الى جانب تحقيق هدفنا في الوحدة العربية المتحررة الدمقراطية .

ان مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر قد لعبت دوراً كبيراً في الكفاح الوطني والقومي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ، وبذلك اسدت خدمة جليلة للعراق ولكل البلدان العربية الأخرى . وعلى العراق الآن ان يلعب دوره التاريخي المشرف جنباً الى جنب مع شقيقته الكبرى الجمهورية العربية المتحدة في تعزيز الكفاح الوطني العربي من اجل الوحدة القومية وفي إغناء الحركة العربية بمحتوى تقدمي جديد ، بالدمقراطية الحقة الموجهة التي تضمن حقوق الشعب وتعبئته ضد اعدائه المستعمرين وعملائهم الخونة وضد الرجعية . وستؤدي الجمهورية العراقية بذلك اجل الخدمات لا لشعبنا العراقي ولشعب الجمهورية العربية المتحدة وحسب ، بل ولمجموع الأمة العربية التي تطمح بكبرها من الأمم الى الحياة الدمقراطية الحرة الكريمة ، التي ستبوئها مكاناً لامعاً بين أمم العالم الحديث .

وان هذا الحل ، الاتحاد الفدرالي ، هو وحده الكفيل بتطوير الشعور القومي المتآخي بين شعبنا وشعب الجمهورية العربية المتحدة ، اما الاندفاع وراء العواطف والنظرات الضيقة او الشعارات غير المدروسة ، فانه دون شك سيؤدي الى نتائج سلبية جدية تهدد وحدة وطننا العراقي الحبيب وتزرع في نفوس المواطنين المرارة والخيبة ، مما لا يخدم قضية الوحدة بأي حال من الاحوال .

اما القول بان هدف الوحدة العربية الكبير بانضمامنا الى الجمهورية العربية المتحدة تهون امامه النتائج السلبية مهما كانت ، وان مصلحة الجزء يمكن ان يضحى بها في سبيل مصلحة الكل... الخ ، فان مثل هذا القول خاطيء لا مبرر له . فاذا كانت هذه الخطوة ذات اثر سلبي على العراق ولا يخدم الدمقراطية في الجمهورية العربية ذاتها ولا تجتذب اليها مشاعر الشعوب العربية الأخرى ، فأية مصلحة كبرى اذن تلك التي دفعتنا اليها؟ بينما العمل على اساس الاتحاد الفدرالي وانضمام الجمهورية العراقية الى اتحاد الدول العربية المؤسس بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، لا يحمل معه اية نتائج سلبية مهما كانت، ويخطو بنا خطوة كبرى تفتح آفاقاً اوسع وارحب نحو اتحاد عربي شامل من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي في جمهورية عربية اتحادية دمقراطية .

ان احترام ارادة الشعب في هذه المسألة ، كما في اية مسألة أخرى ، شرط لا مناص منه للتوصل الى حلول صائبة . فالشعب هو مصدر السلطات وسيد مصيره سيقرره دون شك على اساس من مصلحته ومصلحة الأمة العربية . وليس هناك سوى سبيل واحد يستطيع فيه الشعب وقواه الوطنية من التعبير عن ارادته ، ذلكم هو طريق تمتعه بالحريات الدمقراطية التي يستطيع الشعب في ظلها ، ومن طريق احزابه ومنظماته وصحفه الوطنية ، من التعبير عن سائر طبقاته وقومياته وطوائفه ، بالنسبة لأفضل السبل في التقدم نحو اتحاد عربي شامل . ومن شأننا ان نثق بالشعب وبارادته التي لا شك انها ارادة خيرة تعلو على كل ارادة واخيراً ان المهمة الكبرى الآن ، هي ضرورة التوجه باقصى الطاقة نحو تعزيز مكاسب الثورة وتوطيد النظام الجمهوري الوطني ، ولا سبيل الى ذلك سوى سبيل المحافظة على وحدة الصف الوطني ، وحدة العرب والاكراد وسائر الاقليات ، وحدة سائر طبقات وفئات الشعب ، واحزابه وقواه الوطنية ، وحدة الشعب والجيش ، على اساس دمقراطي سليم . وبهذا الشكل يمكن انضاج فكرة الارتباط بالبلدان العربية المتحررة ، والعمل من اجلها بوعي وثبات، وبالتالي فتح طريق رحب خال من العثرات امام اتحاد عربي شامل .

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

بغداد في ٣ ايلول سنة ١٩٥٨

دور رشيد عالي الكيلاني في المؤامرة على الجمهورية الدمقراطية العراقية

في رسالة بعث بها من العراق دوجلاس براون ، مراسل صحيفة «ديلي تلغراف» الى صحيفته قال ان احد الامور التي تأكد منها هي ان رشيد عالي الكيلاني كان منظم حركة الانقلاب بالتعاون مع شيوخ القبائل ضد حكومة عبد الكريم قاسم .

وهذا النبأ الذي اورده هذا الصحفي الغربي يثبت صحة المعلومات التي اوردتها صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية عن دور رشيد عالي الكيلاني في المؤامرة على قلب حكومة عبد الكريم قاسم الدمقراطية في العراق .

فقد نشرت «رودو برافو» مؤخراً مقالا عن عبرة المؤامرة الاستعمارية لقلب نظام الحكم الجديد في العراق فقالت الصحيفة ان انتباه الاوساط السياسية في مختلف انحاء الشرق الاوسط قد تحول الى دور رشيد عالي الكيلاني الذي كان عدواً تقليدياً لسياسة نوري السعيد والذي قاد الثورة ضد بريطانيا سنة ١٩٤١ بتأييد الدول الفاشية .

واوردت «رودو برافو» الحقائق التالية عن دور رشيد عالي الكيلاني :

حتى الثورة العراقية كان رشيد عالي لاجئاً في مصر . وكان معلوماً للاوساط السياسية المصرية، في هذه الفترة، ان قلم الاستخبارات الامريكي حاول شراء رشيد عالي عدة مرات ، لتنفيذ مشاريع الاستعمار .

ففي اواخر سنة ١٩٥٥ وفي مطلع سنة ١٩٥٦ حينما فقدت حكومة نوري السعيد كل شعبيتها، خصوصاً في اعقاب تأسيس حلف بغداد ، اقترح قلم الاستخبارات الامريكي على رشيد عالي الكيلاني تأليف حكومة ، في حالة سقوط حكومة السعيد . وخلافاً لسياسة دالس العنيدة والتي لا مران فيها حاول قلم الاستخبارات الامريكي ان يلعب دائماً بعدة اوراق . فأراد ان يكون في حقيبته نظام آخر (احتياطي) يكون مقبولا لدي الرأي العام في العالم العربي وفي نفس الوقت غير مشاير في عدائه الغرب ، وذلك في حالة انهيار نظام نوري السعيد .

وقد تحدث الكيلاني من هذه الاقتراحات الى عدد من اصدقائه المصريين الذين حذروه من التعاون مع قلم الاستخبارات فاذا كانت هذه الاستخبارات قد نجحت في شراء الكيلاني من اجل هذا العمل فهذا يدل على اهداف المؤامرة ويبرر صحة الشك بأن اصحاب هذا البرنامج ارادوا ايضاً إثارة الخلاف بين قادة العراق والجمهورية العربية المتحدة وذلك باشراك شخصية في المؤامرة تمتعت بضيافة مصر .

ان خلق مثل هذا الخلاف كان هدف السياسة الغربية خلال الاشهر الاخيرة . فالدعاية الغربية تقوم على الافتراض انه في شخصي عبد الناصر وعبد الكريم قاسم يواجه العالم العربي اقتراحين لزعامتين مختلفتين تنافس الواحدة منها الاخرى .

وتختتم «رودو برافو» قولها ولكن هذين الزعيمين وشعبي القطرين يشجبون هذه المحاولات الاستعمارية .

حول العالم

اطلاق سراح المعتقلين في السودان

اذاعت وكالة الانباء الصينية ان رئيس وزراء السودان اصدر مرسوماً أمر به إطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسجناء العاديين الذين حكم عليهم بالسجن اربع سنوات وسلكوا سلوكاً حسناً .

المسعودي

يؤلف الكاتب الداغيستاني مختار ابا كاروف رواية مخصصة للرحالة العربي «المسعودي» الذي زار في القرن العاشر قرية « كوباش » الداغستانية المشهورة بنقوشها .

«الاخوة المصريون»

واصدر الشاعر الاذربيجاني عثمان ساريفيلي ملحمته «الاخوة المصريون» التي خصصها لنضال البطولي الذي اضطلع به الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي الاثيم الذي قامت به انكلترا وفرنسا واسرائيل .

قيود على استيراد مواد الترف

تفكر الحكومة العراقية في فرض قيود على استيراد مواد الترف مع تشجيع استيراد السلع الرئيسية . وسترفع الحكومة الضريبة الجمركية على بعض الواردات الاجنبية لحماية المنتجات المحلية . وسيدعم العراق تبادله التجاري مع الدول الصديقة على حساب الدول المعادية له .

التدخين

قالت الدكتورة باكلوفا في محاضرة اذاعتها من راديو موسكو : ثبت علمياً وجود المواد التي قيل انها تسبب السرطان في الدخان وقد سببت ورما سرطانياً خبيثاً للحيوانات التي حقنت بها .

وقالت ان العلماء السوفيات قد اثبتوا ان التدخين يعقد ويعوق علاج الاعصاب .

٤٠٠ سنة على الشاعر فضولي

الشاعر الاذربيجاني الذي اقتبس قصة « مجنون ليلى »

احتفلت اذربيجان بذكرى مرور ٤٠٠ سنة على وفاة الشاعر الاذربيجاني الكبير محمد سليمان فضولي .

وفي الوقت ذاته اقيم في موسكو احتفال لتكريم هذا الشاعر الفذ ترأسه نيقولاي تيخينوف وعرض فيه حياة الشاعر القديم الشاعر المعاصر رسول رضى

ولد الشاعر فضولي بالقرب من بغداد وامضى جل حياته في تلك العاصمة الزاخرة بالحياة الثقافية .

واحب الشاعر قومه حبا جما ولكنه حمل في قلبه احتراما كبيرا لثقافة الامم الشرقية ، واقتبس شعبية عربية حين وضع قصته الشعرية الخالدة « ليلى والمجنون » ولعل اهم ما اسهم به الشاعر الكبير في ميدان الفكر انه حرر الشعر الشرقي من تأثير سكولاستية العصور الوسطى الخانقة .

لقد حارب الشاعر فضولي الطغيان والظلم ونظم شعرا ملهما يمجد فيه ريشة الشعراء .

ولهذا اكتسب حبا عميقا لا في اذربيجان وحدها بل في الشرق كله .

وقد جرت احتفالات تكريمية عديدة للشاعر وحضر الحفلة التي اقيمت في باكو عاصمة اذربيجان ادباء من العراق وتركيا وايران والافغان.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر



خنـــاقة – استمرت هذا الاسبوع خناقة بين المباي والمبام حول رحلة كان يزمع ان يقوم بها الوزير المباي بنطوف الى الشرق الاقصى . ولكن شدة هجـــوم «دافار» والوزير المباني اشكول على بنطوف والرسائل التي تبودلت بين اشكول وبنطوف اضطرت بنطوف الى التراجع عن رحلته على مضض .

ولكن الطريف في هـــذه الخناقة انها ساعدت بنطوف على معرفة مركزه الحقيقي في الائتلاف والغريب في الامر ان تثور ثائرة الوزير وحزبه ، ليس على حقيقة وضعهم في الائتلاف ، بل على كشف حلفائهم المبائيين عن حقيقة وضعهم في الائتلاف . فبنطوف يقول في رسالتـــه الى رئيس الحكومة رداً على كتاب اشكول الذي يطلب من رئيس الحكومة الغاء الرحلة :

«واكبر عبرة هي في ختام كتاب وزير المالية : فعملياً هو يخصص لي مهمة الجلوس في الكنيست للاحتفاظ له بالاكثرية حتى يبقى هو طليقاً للسفر الى كل مكان تسوله له نفسه وفي كل حين . ومن حقي ان اقول انني غير مستعد لان ارى في هذه المهمـــة رسالتي في الحكومة» . . .

وكان اشكول قد قال في ختام كتابه الى رئيس الحكومة : «لا يجدر ، تعريض التصويت في الكنيست للخطر ، بمثل هـــذه السفرات عديمة الجدوى . . . اذ ان تغيب مقترع واحـد هو ، في حالات معينة أمر حاسم» . .

نستطيع ان نفهم ثورة المبام على هذه الاهانة التي الحقها بوزيرهم زملاؤهم في الائتلاف ، ولكن لا نستطيع ان نفهم ادعاء مبام ان هذه الرحلة كانت عاملاً هاماً في تحسين العلاقات مع اقطار آسيا .

فهل هذا كذلك ؟ هل في وسع وفد يمثل هذه الحكومة مبامياً كان ام غير مبامي ان يحقق تقارباً مع شعوب آسيا . .

سكان الحولة يطالبون بسياسة سلام على الحدود

تل ابيب — قام رئيس الحكومة يوم الخميس الماضي بصحبة رئيس اركان الجيش ليسكوف ، وقائد المنطقة الشمالية ربين ، وبعض الضبـاط بجولة في المستوطنـات الخمس التي اصيبت في حوادث ٣ ديسمبر على الحدود الشمالية .

ونشرت جريدة «حيروت» الفاشيستية في اليوم التالي نبأ تحت عنوان «سكان منطقة الحولة يطالبون من بن غوريون يداً قوية ضد العدو» .

ويبدو ان هذا ماتريده «الحيروت» التي تدعو على الدوام الى الحرب .

بيد ان سكان الحولة ضحايا هذه الحرب الصغيرة ليسوا من اعضاء هيئة تحرير «الحيروت» في تل ابيب وهم لا يتلهفون للحرب .

والواقع ان بن غوريون قد سمع أموراً تختلف عن ذلك من افواه أولئك الناس .

لقد ذكرت جريدة «جروزلم بوست» انه «اثناء تناول طعام الفطور في «ايلت هشحر» سمع بن غوريون آراء متناقضة من عضو الكنيست ي. آسا ، من حولتا ، وسارا براومن ، من شمير ، في مسألة ما ينبغي ان يعمل لكبح جماح السوريين» .

ويظهر من بقية النبأ ان الكلام لم يقتصر على «كبح جماح السوريين»

بل كيف يمكن لجم بن غوريون وحكومته . فقد ذكرت البوست ان «ساره براورمن ، من شمير ، ودافيد زيدل من لهبوت هبشان ، قد تحدثا عن ضرورة سياسة سلام وحذر وضبط نفس ، فالاهلون في مناطق الحدود كلهم من الاطفال حتى الشيوخ في سن الثمانين كلهم مجندون ...»

كذلك نشرت «دافار» في نهاية النبأ من زيارة رئيس الحكومة ان السكان هناك يطالبون سياسة سلام وضبط نفس ، وذكرت ان ساره براورمن ودافيد زيدل قد طالبا ان تتخذ الحكومة سياسة سلام وحذر وضبط نفس آخذة في الحساب ان جميع سكان الحدود من الاطفال حتى الشيوخ مجندون في كل ايام الاسبوع ... واعربوا عن ايمانهم بان السلام سينتصر .

ليسهم العمال العرب في المعركة الطبقية

الحزب الشيوعي يدعو الى تأمين العمل الدائم لجميع العمال والى تأمين حقوق العرب منهم في اجور هستدروتية وفي الحقوق الاجتماعية

حيفا – مكتب الاتحاد – «لا يمكن الصبر على هذه الاوضاع التي لا تطاق ، ففي هذه الايام تقوم الهستدروت واحزاب العمال في تعيين موقفها من اجور العمال واتفاقات العمل للفترة المقبلة واقسام كبيرة من اخوانكم العمال اليهود يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم . فليهب العمال العرب وليشددوا نضالهم موحدي الصفوف من اجل تأمين حقوقهم المغتصبة ولرفع الضيم والتمييز العنصري عن كواهلهم . فالعمال اليهود المطالبين بتحسين اوضاعهم يؤيدونهم في نضالهم العادل» .

هذا ما جاء في بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال العرب .

ويستعرض البيان اوضاع العمال العرب فيقول :

وأجور اغلبية العمال الذين يعملون تتراوح ما بين ٥٠ و٧٠ بالمئة من التسعيرة الهستدروتية بينما تمنع عنهم الحقوق الاجتماعية مثل الاذن السنوي والاعياد والتعويض عن الاصابة والمرض والفصل ، على الرغم من ان هذه الحقوق تضمنها اتفاقات العمل وبعض القوانين التي اقرتها الكنيست .

واما عمال القرى من المثلث والجليل فتعطى لهم اصعب واقسى الاشغال باجور منخفضة جداً وظروف سكناهم ومعيشتهم هي رجوع عشرات السنين الى وراء لأنهم ينامون تحت السماء وفي البيوت المهدومة ...

ويدعو البيان العمال العرب ان يعقدوا الاجتماعات في المدن والقرى وان يرسلوا الوفود والعرائض الى السلطات والى الهستدروت مطالبين بتأمين العمل الدائم لجميع العمال وبفتح مكاتب العمل العامة امام العمال العرب وبايقاف طرد العمال العرب وبتأمين أجور هستدروت لهم وبتأمين شروط عمل اجتماعية ... وبفتح الهستدروت تماماً امامهم .

ويدعو البيان الى الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وانهاء سياسة التمييز القومي .

محاكمة موزعي المناشير ضد الاحتلال الانجلواميركي للبنان والاردن بتل ابيب

تل ابيب — نظرت محكمة الصلح ، يوم الخميس ، في قضية المتهمين الخمسة الذين كان البوليس قد اعتقلهم في ٢١-٧-٥٨ اثناء توزيع منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج فيه على موافقة حكام اسرائيل السماح للمعتدين الانجلو امريكيين باستخدام ممر اسرائيل الجوي اثناء العدوان الاستعماري على الاردن ولبنان .

وقد اتهم هؤلاء الخمســة «بالتجمع غير المشروع» واتهمت الرفيقة تمار سنيه بالاضافة الى ذلك بالاعتداء على بوليس اثناء قيامه بواجبه . وكان يرافع عن المتهمين المحامي هرتسبورغ .

عمل ضد الشيوعيين

وزعم الضابط مئير الذي اشرف على اعتقال المتهمين الخمسة في شهادته بالمحكمة انه لم يتلق اوامر للقيام بهذه «العملية» ضد الشيوعيين الذين يوزعون المناشير ولكن شاهدين آخرين هما الشاويش عدني والنفر شوكر قالا في شهادتيهما انهما تركا المركز وكان معلوما لديهما انهما ذاهبان في جولة «خاصة» وعليهما معالجة قضية «النشاط الشيوعي» .

وردد بعض شهود البوليس ان المتهمين كانوا يهتفون بحياة عبد الناصر ، ولكن محامي الدفاع قد فند هذه الاتهامات الكاذبة .

في مناقشة نادي صافقتا

«قانون أمن الدولة» ينفي حقوق الانسان

تل ابيب — جرت مساء الجمعة في نادي صافقتا في تل ابيب مناقشة حول «قانون امن الدولة» وحقوق المواطن . وقد انتهت هذه المناقشة بالمطالبة بتعديل هذا القانون «الذي يفرض على الانسان ان يثبت انه ليس جملاً» . . . ولم يدافع عن هذا القانون سوى عضو الكنيست المباني ارجوب الذي اعرب عن رأيه بان على «المواطن ان يتنازل عن قسم من حقوقه من اجل الامن» وزعم ان «البلاد تعج بالجواسيس من جميع الانواع وليس من العرب فقط» وقال ان في ايدي السلطات قائمة بالجواسيس تتضمن جواسيس من كل الاصناف ، ومن الجنسين ، ومن كل الاعمار ، ومن كل الطوائف ، ومن كل الاقطار» وأيد مبدأ وضع واجب الاثبات على المتهم .

وقد هاجم جميع المشتركين الاخرين في المناقشة هذا المبدأ .

وقال المحامي كليماتشينوفسكي ان هذا القانون يمنح البوليس صلاحيات واسعة ويشدد العقوبة ليس على الجريمة فحسب ولا حق على نية الجريمة فقط ، بل حق على الاعداد لنية الجريمة .

وقال عضو الكنيست حنان روبين (مبام) ان هـذا القانون يمكن ان يستعمل سلاحاً ضد الخصوم السياسيين وضد الصحف . وحمل على مبدأ وضع واجب الاثبات على كاهل المتهم وطالب بتعديل القانون .

واشترك في النقاش ايضاً ي. ايسرليس ، وهو من رجال القانون في بولونيا سابقاً ، فقال ان هذا القانون يعتبر كل الناس متهمين .

من مقال لموشه سنيه عن آراء ديان ومشاريعه

للدم ... للدموع ... وللشقاء

منح بن غوريون بنفسه موشه ديان صلاحية زعامة المباي .

وافرغ ديان كل ما في قلبه امام مراسل جريدة هآرتس حتى انه استحوذ على قلب هذا المراسل المعادي للشيوعية الذي قال :

«ان ديان يتوجه الى قضايا اسرائيل الاساسية توجهاً يمكن تسميته توجهاً بطولياً» (هآرتس ١٢/١٢/٥٨) .

فما هي هذه البطولة ؟ ما هي شجاعة موشه ديان ؟ انه يرى ان لشعب اسرائيل مهمة «في هذا الجزء من العالم هي ان يكون صخرة تتحطم عليها امواج القومية العربية» ...

هذه هي نظرية ديان في جملة واحدة ، مبعوث الغرب الاستعماري لتحطيم حركة التحرر القومي العربية . هذه هي مهمة شعب اسرائيل في نظر موشه ديان ، ومن هنا كان شجبه التام لفكرة دمج اسرائيل في عائلة الشعوب المحيطة بنا .

ويقول ديان :

«حتى لو وافق العرب على «دمج» اسرائيل في المنطقة ، فان هذا الامر لا يتلاءم مع وحدة الامة ومع فخرها بماضيها وبنجاحاتها ومع المثل التي وضعتها امامها» .

الخط واضح ، ضد الشعوب العربية وليس معها ، السبيل الذي يختطه ديان لاسرائيل هو سبيل العداء المستمر العميق ، وهو لا يرى ذلك نتيجة للخط السيء وانما يراه تحرشاً علينا ان نسير نحوه . فهو يقول :

«ان علينا واجب العيش في عداء معروف ومستمر للجيران العرب وارغامهم على تغيير طبيعتهم . بهذا يرى ديان واجبه التاريخي في هذه الفترة» .

ويسير الخط المذكور الى امام ، فالمعاداة تعني الحرب . وهدف الحرب هو الاحتلال والتوسع الاقليمي ، ولهذا يقول :

«ان رغبته في التوسع ، بل التوسع بسرعة كبيرة ، هي هدف ايجابي . فليس هذا تهديداً وانما تعبيراً عن قدرة الأمة وامانيها» ... وبكلمات أخرى ان ديان يطمح الى حرب احتلال عدوانية وبسرعة كبيرة .

وشن حرب احتلال ضد الشعوب العربية في خدمة الغرب يتطلب عقد حلف عسكري بين اسرائيل والدول الاستعمارية ، وهذا ايضاً وارد في احلام ديان ، فالحركة القومية العربية التي يسميها ديان «ناصرية» ، هي في رأيه متشبعة بمعاداة الاجانب (وليس بمعاداة الاستعمار الاجنبي واعوانه) ولهذا يقول :

«وطبيعتها هذه تثير ضدها الغرب وتدفعه الى تأييد اسرائيل» .

هذه هي أسس نظرية ديان السياسية ديان الذي مسحه بن غوريون بيده ليصبح زعيم اسرائيل .

والنظرية الاقتصادية ؟ سأل مراسل هآرتس موشه ديان فاجابه فكتب :

«وافكار ديان الاقتصادية مرتبطة بآرائه السياسية ... فصل العمال «لفائدة العمل» لتقوية الاقتصاد القومي» انه لايخشى تصفية التقاليد والقيم المقدسة في اسرائيل . وليس انه لايخشى ذلك وحسب وانما هو يرحب بذلك .

وبوصفه صاحب نظريات من هذا النوع فمن الطبيعي ان لا يكترث بالدمقراطية وبالاحزاب ، فمراسل هآرتس يقول :

«انه لايؤمن بحق الحزب في كيان مستقل ، حقه في ان يكون خلية اساسية للدمقراطية البرلمانية ، فالحزب لا يتعدى ان يكون أداة بيد الزعامة ولايجوز ان ينقلب الحزب الى حاجز بينها (الزعامة) وبين الامة .

هذه هي نظريات تلميذ بن غوريون ، دالس . انه — ديان — لايقوم بما يريده الشعب بل بما يريده بن غوريون ، ومشروع ديان ليس سوى مشروع للدم والدموع والشقاء .

لقد قامت قيامة الاوساط الحاكمة والرجعية في هذه البلاد حينما صدر الكتاب السوفياتي عن اسرائيل مؤخراً وزعمت انه كتاب يشوه سمعة اسرائيل ويحرض عليها . ولكن هذا هو مشروع ديان يؤكد ما جاء في هذا الكتاب .

تمديد اعتقال نبيل واسامة خوري المتهمين بالتجسس

حيفا – بدأ صباح الاربعاء الماضي ، التحقيق الاولي امام قاضي المركزية مع نبيل وأسامة خوري ابني المحامي جميل لبيب خوري المتهمين بالتجسس . وقد منع الصحفيون من متابعة التحقيق بقرار من المحكمة فأخرجوا من القاعة .

وقد قررت المحكمة استمرار اعتقال المتهمين الى حين انتهاء التحقيق . ورفعت الجلسة الى ٢٩ كانون الاول الحالي . ويرافع من المتهمين المحامي الياس كوصا .

الذكرى العاشرة لوفاة الياهو غوجانسكي

ذكرى الياهو حية في القلوب

احيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هـــذا الاسبوع ، الذكرى العاشرة لوفاة الرفيق الياهو غوجانسكي ، سكرتير لجنة الحزب المركزية ، الذي قضى نحبه في حادث سقوط الطيارة التي كان فيها عائداً من بولونيا حيث مثل الحزب الشيوعي في مؤتمر الوحدة بين احزاب العمال البولونية .

وقد كرست صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية ، قول هعام ، جزءاً كبيراً من صفحاتها في يوم الجمعـــة الماضي ، لاحيـــاء هذه الذكرى فكتبت عضو المكتب السياسي للحزب ، استر فلنسكا ، مقالاً تحت عنوان «ذكرى الياهو حية في قلوبنا» . وأعادت قول هعام نشر مقال بعنوان : «الياهو ووحدة الحزب الاممية ، كان سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي قد كتبه في الذكرى الاولى لوفـــاة الرفيق غوجانسكي . كما نشرت الجريدة خطاب اليـاهو في مؤتمر الوحدة بين الاحزاب العمالية البولونيـة وبعض مقالات كان قد نشرها في صحيفة الحزب قول هعام .

حيـــاته

والرفيق الفقيد ، الياهو غوجانسكي ولد في الاول من آب سنة ١٩١٤ في لنتغراد لأب محام تقدمي، وفي سنة ١٩١٧ هاجرت عائلته الى غرودنو وهناك دخل المدرسة الثانوية . ولما كان تلميذاً ناقش استاذ التاريخ في موضوع اللاسامية . ومنذ تلك الايام بدأ يظهر لديه اتجاه الوقوف مع الضعفاء . وفي المدرسة انضم الى حركة «هشومير هتسعير» ولما بلغ السادسة عشر من عمره جاء الى فلسطين، وفي سنة ١٩٣٢ كان عضواً في كيبوتس «جليلم» على مقربة من حيفا . وفتح واقع الكيبوتس والبلاد عينيه على حالة البلاد الرأسمالية ، وبدأ يطرأ على ايديلوجيته تزعزع . وتعاظم هذا السيل حينما انتقل الى مدرسة «ميكفي اسرائيل» الزراعية . وفي هذه المدرسة انضم الى حركة الشبيبة الشيوعية في فلسطين . وفي هذه الحركة اصبح إنساناً يقوم بجزء كبير من العمل .

وانهى الياهو المدرسة الزراعية في ١٩٣٦ واخذ يعمل عاملا في البيارات وكان من شأن عمله هذا ان اتصله صلة اقوى ، بجمهور العمال وبجماهير الشعب . وظهرت مواهبه التنظيمية التي ميزت اعماله خلال سنوات نشاطه .

وخلال سنوات ١٩٣٦ الى ١٩٣٨ كان في بولونيا حيث اشترك في اعمال الشبيبة الشيوعية البولونية . وفي العمل السري ظهرت اكثر فأكثر جرأة الياهو . والقي القبض عليه وحكم بالسجن لمدة ٨ سنوات ولكنه استطاع الهرب والعودة الى فلسطين .

وعمل في معسكرات الجيش وفي البيارات واخذ يقوم بالدعاية والتفسير الشيوعيين بين العمال في امكنة العمل التي عمل فيها وعلى الاخص ، معسكرات الجيش .

وادت صلاته المباشرة بالعمال وقدرته التنظيمية الكبيرة إلى انه اصبح واحداً من قادة حركة العمال الثورية .

ولما كان الياهو عضواً فعالا في الحزب الشيوعي فانه قد تعرض لملاحقة الشرطة البريطانية ومطاردتها ولكنه نجح في الافلات والهرب .

وعند نشوب الحرب العالمية الثانية كان الياهو عضواً نشيطاً في لجنة فرع الحزب بتل ابيب . كان مسؤولا عن العمل النضالي .

واعتقل في سنة ١٩٤١ في مركز شرطة بيت ليد ثم نقل الى سجن طولكرم . وفي بيت ليد رفض ان يجيب على اسئلة المحققين الذين كان بينهم شتاينبرغ قاتل سيوما ميرويانسكي سكرتير فرع الحزب الشيوعي بتل ابيب .

وشدد الياهو من نشاطه بعد ان خرج من السجن ، في تنظيم العمال للنضال ضد الاستغلال الرأسمالي . ولا تزال حية في الاذهان تلك الاضطرابات التي نظمها في سنوات ١٩٤٢ و١٩٤٥ و١٩٤٦ لعمال صقل الالماس . ولم يكن نشاط الياهو مقصوراً على فرع صقل الالماس بل تعداه الى مجالات أخرى . والمقالات النقابية التي كتبها في قول هعام تمتاز بالحقائق وبالموضوعية لانه هو نفسه كان في غمرة ذلك النضال لقد امتاز الياهو بفهم عميق لشؤون قيادة النضال من اجل مطالب العمال .

وفي المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي انتخب الياهو غوجانسكي عضوا في اللجنة المركزية وانتدب مرات عديدة في مهمات إلى خارج البلاد . وكان نشاطه الاساسي هو حشد المساعدة السياسية والمادية لحرب استقلال اسرائيل .

لقد كان الياهو غوجانسكي المبادر في اتخاذ قرار اللجنة المركزية بتحويل قول هعام الى جريدة يومية . وكان نشيطاً جداً في تنفيذ هـذا القرار وفي توفير الاحتياجات الضرورية له .

وفي السنين الاخيرة كان ممثلا للحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب، ولم يشغله نشاطه الكبير في الحزب الشيوعي من العمل في المجال الادبي فألف كتاباً من «فيتوغرودنو» وكتاب «انتصر الانسان» الذي لم يُقدر له ان يراه بعد ان طبع .

وفي ديسمبر من سنة ١٩٤٨ انتدب لتمثيل الحزب في مؤتمر الوحدة لاحزاب العمال في بولونيا . وبينما كان عائداً اصطدمت الطيارة التي كان فيها على جبال بلوتونس في ٢١ ديسمبر ١٩٤٨ فمات ولم يكن بعد قد تجاوز الرابعة والثلاثين من عمره .

ايدي السلب تعمل في مواشي البدو

سلطات الجيش تطرد الرعاة وتترك المواشي سائبة بدون حماية

تل ابيب – علمنا ان رعاة عرب من قبيلة بدوية في النقب كانوا قد حصلوا على تصاريح للانتقال بماشيتهم الى الشمال بسبب الجفـــاف في مراعيهم بالنقب . ولكن فجأة تعرضت الرعاة وحدة من رجـــال البوليس الحربي الاسرائيلي ، في ضواحي مستوطنة «مجور» واعادتهم الى قبيلتهم ، والامر الذي يثير اشد الاستنكار هو ان رجال البوليس اعادوا الرعاة وتركوا مواشيهم خلفهم دون رقيب عليها .

وعلم بعد ذلك ان سكان القرى المجاورة ، الذين يعـــانون وضعاً اقتصادياً صعباً اعملوا يد السلب والذبح في مواشي البدو وان عشرات الرؤوس قد فقدت من هذه المواشي .

مدير وزارة الصحة يقول:

في الاتحاد السوفياتي رأيت احلامي تتحقق

تل ابيب – «في الاتحاد السوفياتي رأيت احلامي تتحقق . فالاتحاد السوفياتي هو المكان الوحيد الذي تقوم فيه خدمة عامة طبية عامة شاملة لكل السكان» .– هذا ما اعلنه الدكتور بطيش ، مدير وزارة الصحة في المحاضرة التي القاها في قاعة «بيت الطبيب» بتل ابيب .

وكان الدكتور بطيش قد زار الاتحاد السوفياتي مؤخرا .

وقال في محاضرته : ان هذه الخدمة الطبية تمنح المواطن في الاتحاد السوفياتي كل الخدمات الطبية مجانا سواء أكان في القرية القصية ام في المدينة الكبيرة .

وذكر الدكتور بطيش ان المواطن السوفياتي ليس مدعوا الى الحصول على بطاقة او شهادة معينة تخوله حق الفحص ، وذلك لان الخدمة ليست مقدمة كتأمين وانما كخدمة في حد ذاتها .

وقال : في الاتحاد السوفياتي ٣٤٠ الف طبيب منهم ٦٠ بالمئة طبيبات . وهناك الان طبيب لكل ٥٧٠ نسمة والنية متجهة الى زيادة عدد الاطباء بحيث يصبح لكل ٣٥٠ نفسا طبيب واحـد . وهناك ايضا ٧٢ مدرسة للطب تستوعب في كل سنة ١٠٠ الف طالب ويتخرج في كل سنة ١٢٠ الف طبيب .

وذكر الدكتـور بطيش ايضا إن كل طبيب ناشيء انهى دراسته يستطيع ان يختار مكان عمل له ولكنه ملزم بالخدمة ٣ سنوات في احدى القرى . وكل طالب يعطى ، لدى وصوله كلية الطب ، منحة تمكنه من ان يهتم بدروسه وان يتخلص من الامور المقلقة .

وذكر الدكتور بطيش انه لا يوجد اي تمييز في المدارس الطبية ضد الطلاب اليهود وقال انه اجتمع بعدد منهم .

بالرفاه والبنين

الى رفيقنا

بشير شحادة عبيد وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عبلين

تهاون بعض المزارعين العرب بمصالح شعبهم هو خدمة لمؤامرة تهويد الجليل

الرامة — قبل حوالي ثلاث سنوات اعلنت سلطات الاضطهاد القومي القسم الاكبر من اراضي الجليل العربية منطقة مناورات مقفلة وعلى اصحابها استصدار تصاريح عسكرية لدخولها. وكانت تشمل تلك المنطقة اكثرية الاراضي الزراعية والمحاجر.

آنذاك عرفت الجماهير العربية مقاصد «إقفال» المنطقة وادركت ان الحكومة تهدف الى نهب اراضي القرى العربية تمهيداً لبرنامج تهويد الجليل وتجريده من عربه.

وعلى اثر هذا الاجراء شنت الجماهير العربية نضالا مثابراً فعقدت اجتماع البعنة ومؤتمر الناصرة (١١/١٢/٥٦) ووقعت العرائض وارسلت الوفود الى السلطات المسؤولة لاحباط مؤامرة النهب

وزج بعشرات ابناء الشعب من عمال وفلاحين في السجون بسبب مقاومتهم لهذا الاجراء ودفاعهم عن حقهم في اراضيهم.

وامام ذلك النضال المتعاظم اضطرت السلطات آنذاك ان تعلن انها لا تنوي انتزاع الاراضي، ولكنها واصلت محاولاتها لنهب تلك الاراضي بطرق مختلفة.

وبين الطرق التي انتهجتها اعلان «المناورات» في موسم الحصاد وجعل بيوت العرب هدفاً للقنابل اثناء المناورات مما اودى بحياة بعض ابناء العرب وانزل الضرر والخسائر بالاملاك والماشية.

واخفقت السلطات في تحقيق اهدافها تحقيقاً كاملا ولهذا ركزت جهودها على أسلوبها القديم الجديد — أسلوب رشوة اصحاب الاراضي واغرائهم بالمبادلة.

واعلن «النحماني» رجل «الكرين كايمت» عن طريق أجرائه في القرية استعداده لابدال كل اربعة دونمات زراعية في تلك المنطقة بدونم زيتون من املاك الغائبين.

ولاقناع اصحاب الاراضي يقول هؤلاء الأجراء «الارض هيك هيك رايحه»!!

لقد دفع الطمع بعض اصحاب الاراضي الى الوقوع في المصيدة والانجرار وراء الاغراء، فقبلوا التنازل عن اراضيهم مقابل اراضي اخوانهم اللاجئين

ان هؤلاء الناس لم يضروا بمصالحهم فقط بل اضروا بمصالح الفلاحين العرب عامة وبمصالح شعبهم اللاجيء الذي يطالب بالعودة الى بلاده.

ولكن تهادن اولئك الناس بمصالح شعبهم لم يغير من موقف اكثرية المزارعين العرب في الجليل فهم يتمسكون باراضيهم ولن يتنازلوا عنها مهما عظم الاغراء. فهم يعرفون ان تنازلهم عن اراضيهم على هذا الشكل سيقدم خطوة الى امام شعار الحكومة القائمة «اقلع عربي وازرع يهودي».

والواقع يدل على ان هؤلاء المتهاونين بمصالح شعبهم سيكتشفون بعد قليل انهم لم يخدموا حتى مصالحهم الضيقة. فهم يتنازلون عن اراضيهم بموجب اتفاقات قديمة تعود الى ما قبل قيام الدولة بينما لا تطوب الاراضي الجديدة عليهم فالحكومة لا تستطيع ان تملك شيئاً لا تملكه. ولهذا فالمؤامرة سترتد عليهم في النهاية.

كلمة الاتحاد (بقية)

ويعرض مستقبل شعبها لخطر جسيم.

وهذا الخطر الجاثم يتطلب اليقظة الشديدة وتكتل قوى الشعب الذي يكره الحرب وينشد السلام لاحباط المؤامرات على السلام خدمة لاغراض المستعمرين ومطامعهم.

ان استجابة مبام لنداء الحزب الشيوعي للتعاون على تكتيل قوى الشعب الواسعة في الدفاع عن السلام والدمقراطية وحقوق الكادحين ومقاومة مغامرات الاوساط المتطرفة في الائتلاف البن — غوريوني، هي واجب تحتمه مصلحة انقاذ السلام وغل يد الحرب في اسرائيل.

احياء ذكرى (بقية)

يقتدى به وبنضاله الجريء المثابر وباخلاصه لقضية الحركة الشيوعية والطبقة العاملة التي كرس لها حياته.

وفي ختام كلامها قالت: اننا نحيي ذكرى اليوشا ونخلده بالنضال الموحد والمثابر لتقوية حزبه الشيوعي، ولتوحيد الطبقة العاملة ضد سياسة الحرب ومن اجل الاستقلال واخوة اليهود والعرب.

اجتماع تذكاري بتل ابيب

وعقد بهذه المناسبة ايضا اجتماع تذكاري بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاة الرفيق اليوشا جوجانسكي، في مقر الحزب الشيوعي في تل ابيب تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس. فقال «الذكرى العاشرة لموت رفيقنا العزيز هي ليست ذكرى مأساة حلت بفقدان حزبنا لهذا الرفيق بل ذكرى نستطيع ان نقول فيها بفخر ان الاشتراكية التي كرس لها حياته قد حققت انتصارات كبيرة.

الذي لم تقرره المحكمة المركزية تقرره قاضي المسلمين بيافا وحكم ان احلام مصيلح هو.. حفيد نوري السعيد

فهمي الزعبي وأمين حربجي يشهدان لصالح أحلام وعلي الزعبي ومحمد ابو شحاده بزكيانهما..

لمراسل الاتحاد الخاص — في يافا يتحدثون عن قضية مثيرة الاقاويل عنها كثيرة. والاشاعات حولها تتطاير. يقولون، في استهجان كبير: «الذي لم تستطع المحكمة المركزية اقراره، اقره قاضي يافا الشرعي، الشيخ طاهر حماد. فقد ثبت له أن احلام بن نجيه موسى مصيلح هو.. حفيد نوري السعيد».

والشاهدان اللذان اعتمدت المحكمة الاسلامية الشرعية عليهما هما: التاجر فهمي عبد الحليم الزعبي والسائق امين ابراهيم حربجي. اما المزكيان اللذان اختارهما القاضي نفسه لثقته بهما، وللاستدلال باقوالهما في السر وفي الجهر، على صحة شهادة الشاهدين فهما التاجر محمد العبد ابو شحاده والسائق صالح علي الزعبي، والاربعة جميعاً من الناصرة.

مع القاضي

وزرت القاضي الشرعي في بيته، استوضحه معالم هذه القضية وكيف بت فيها قبل مدة قصيرة.

ويقول الشيخ ان قضية قدمت له للبت فيها «من حيث النسب»، «من احلام بن المرحوم نوري باشا السعيد. وقد نظرت فيها واعطيت قراراً.

والذي اود ان اذكره هنا ان صباح لا يزال «مرحوما» وان نوري السعيد لا يزال «مرحوماً» و«باشا» في سجلات المحكمة الشرعية وفي قرار القاضي، حتى يومنا هذا.

— وعلى ماذا استندت في اصدار القرار؟ سألته.

— على قول الفقهاء بان «من اقر بان فلانا ابنه وكان يولد مثله لمثله ثم مات المُقر وشهدت البينة العادلة على اقراره ثبتت البنوة»..

و«البينة العادلة» هي شهادة الشاهدين اللذين يجب ان يكونا مزكيين.

شهادة..

واقسم الشاهد الاول وقال «لما كنت متعهداً للجيش الانجليزي كنت انتقل من بلد الى آخر وكنت اجتمع مع صباح بن المرحوم نوري باشا السعيد في.. سوريا ولبنان وكنت اتردد على تل ابيب ويافا واجتمع باحلام وبنجيه والدته. وكان المرحوم (صباح) يوصيني كثيراً على احلام ويرسل معي الهدايا والنقود اليه وكان يقول خذ هذا لولدي احلام»..

— وفي اي سنة اجتمع به آخر مرة؟

— الشاهد لم يذكر ذلك.

— وفي اي مدينة من مدن سوريا؟

— لم يذكر الشاهد ذلك ايضاً.

واقوال الشاهد الثاني، امين ابراهيم حربجي، هي ايضاً انه اجتمع بصباح (المرحوم) وايضاً في سوريا وانه اعطاه هدايا ونقوداً وقال له سلمها الى.. ولدي احلام.

واعدت الاسئلة عن تاريخ آخر مقابلة وعن المدينة السورية التي تمت فيها فكان الجواب ان «الشاهد لم يذكر ذلك».

تزكية..

ويأتي دور المزكين، واسأل القاضي

— من الذي يختار المزكين؟

— طبعاً انا.

— وعلى اي أسس؟

— معرفتي الشخصية لهم وثقتي فيهم

— ومن هم؟

ويقول حضرة القاضي: لا اذكر اسماءهم الآن. غداً اذا اردت اعطيك الاسماء..

ويأتي دور المزكين. ويحلفان هما ايضاً اليمين ويشهدان مرتين. مرة في السر واخرى في العلن ان الشاهدين فهمي عبد الحليم الزعبي وامين ابراهيم حربجي «عدلان ومقبولا الشهادة وصادقان».. والمزكيان مثل الشاهدين احدهما تاجر والاخر سائق سيارة.

— والمحكمة اخذت بهذا؟ سألت القاضي.

— نعم نحن لنا الظاهر، فهم جميعاً اسلام واقسموا الايمان.

الحكم

ويقول القاضي انه تمعن في كتب «تنوير الابصار» و«الدر المختار» و«رد المحتار» وحكم.

— وماذا كان الحكم؟

— حكمت ان احلام بن نجية موسى مصيلح من العراق هو ابن المرحوم صباح بن المرحوم نوري باشا السعيد، حكما صحيحاً شرعياً.

وقلت للقاضي ولكن الدين اليهودي ينسب الولد الى أمه، وام احلام يهودية فهو في نظر الدين اليهودي يهودياً.

— نعم ولكن اباه المرحوم كان مسلما.

— إذن فهناك خلاف.

— لقد حاولت ان أحكم الهوية التي يحملها. والغريب جداً ان دين احلام لم يكن مذكوراً فيها.

لا يجيب

ولم يجبني القاضي على سؤالي: لماذا لم يتقدم احلام المذكور الى المحكمة المركزية عند بحث دعواه بذكر إسمي هذين الشاهدين اللذين شهدا امام المحكمة الشرعية.

وعلمت ان عدد الذين حضروا جلسة المحكمة عند النظر في القضية لا يتعدى العشرة اشخاص بما فيهم احلام وأمه والشاهدين والمزكيين. ولم يكن بينهم احد من اهالي يافا.

الى لندن

ويبدو ان احلام نجيه موسى مصيلح كان على احر من الجمر في انتظاره هذا القرار الشرعي فقد طيره فوراً الى محاميه في لندن. وذكرت بعض الصحف ان نجيه نفسها قد طالبت اعطاءها حصتها وحصة ابنها من الميراث الذي خلفه نوري السعيد في بنوك اوروبا ويقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه

٥٠ مليون جنيه كان نوري السعيد قد سرقها من اموال الشعب العراقي».

— ولكن أيرث احلام بعد قرارك هذا؟

سألت القاضي فقال:

— إذا اثبت انه كان مسلما ولم يتهود حتى وفاة ابيه فانه يرث...

حركة السلام العراقية تزيد نشاطها

بغداد — افتتح في النجف امس اسبوع السلام في اجتماع شعبي ضخم اشترك فيه الوف من العاملين في حركة السلام في العراق.

وتكلم في هذا الاجتماع عزاز شريف سكرتير حركة السلام العراقية الذي عاد مؤخرا من منفاه خارج العراق، فعدد المهام التي تجابه حركة السلام واشار الى الاخطار التي تهدد سلام المنطقة من جراء المعاهدات العسكرية التي عقدت مؤخرا بين الولايات المتحدة وايران وتركيا والباكستان، وايد سياسة الاستقلال والحياد والسلام التي تنتهجها حكومة العراق.

كبه - سنكبت اعداء الشعب

بغداد — قال وزير الاقتصاد العراقي ابرهيم كبه ان حكومة العراق مستعدة لكبت اعداء الشعب مع التمسك بمبادىء الدمقراطية.

وقال ان العراق يبتعد عن الاحلاف والكتل ويتعاون مع كل الدول ولا سيما في ميدان الاقتصاد والثقافة.

الشعر العربي في القرن الاخير

عكا — غصت قاعة النادي الثقافي الشعبي في عكا بالجماهير التي جاءت لتستمع الى المحاضرة التي القاها الاستاذ حبيب قهوجي عن تطور الشعر العربي في القرن الاخير.

واستعرض المحاضر مراحل تطور الشعر في مصر وسوريا والعراق وبين الرابطة الوثيقة بين الشعر العربي وكفاح الشعب العربي من اجل التحرر والاستقلال.

وتخلل هذا العرض ابيات من انتاج شعراء تلك الاقطار استقبلتها الجماهير بالتصفيق الحماسي.

وفي نهاية المحاضرة وبطلب من المستمعين القى الاستاذ حبيب بعضا من قصائده الوطنية التي نالت الاعجاب.

فرع منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة يحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسه

الناصرة — لمراسلنا الخاص — احتفلت يوم الاثنين الماضي منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها.

وقد افتتحت الاحتفال سكرتيرة المنظمة الرفيقة سميرة خوري، فقدمت للحضور نبذة عن تاريخ المنظمة ونضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي ودعت النساء الى الاشتراك في نشاط المنظمة وتأييدها والانضمام الى صفوفها.

وفي نهاية كلمتها شكرت جمعية الشبان المسيحية لتقديمها القاعة للجمعية.

وعرض في نهاية الاحتفال فلم «حامية الحدود السوفياتي».

محاكمة الذين احيوا ذكرى كفر قاسم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستجري يوم الجمعة في ٢٦-١٢-٥٨، في العفولة محاكمة الرفاق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة وسهيل نصار مراسل الاتحاد وفؤاد همام وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ونجيب فاهوم عضو اللجنة المحلية بالناصرة ومحمد ابو الرب وطه البيومي ويوسف شرقاوي ومنقذ الزعبي بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واحداث ضجة عامة.

وتعود هذه القضية التي لفقها البوليس الى ايام الذكرى الاولى لمجزرة كفرقاسم. انذاك اشترك «المتهمون» مع جماهير شعبهم في إحياء الذكرى الاليمة.

وقد قامت سلطات الاضطهاد القومي بنقل القضية من الناصرة الى العفولة للحيلولة دون اطلاع اهالي الناصرة على سير المحكمة.

ويقول مراسلنا ان محامي «المتهمين»، السيد فاكسمان قدم طلبا يحتج فيه على محاكمة موكليه في العفولة ويطالب بنقل القضية الى الناصرة.

صندوق الصحافة الشيوعية

جمع مبلغ ٣١١١٫٨ ليرة اي ١٠٣٫٧ بالمئة من الهدف

فيما يلي ما وصلت اليه كل منطقة من مناطق الحزب الشيوعي في حشد الاموال للصحف الشيوعية خلال الشهر الماضي.

المنطقة	الهدف	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب	١١٠٠	١٣٣٥	١٢١٫٣
حيفا	٥٥٠	٥٥٠	١٠٠
السهل	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٥٠	٣٥٠	١٠٠
القدس	٢٧٥	٢٥٣	٩٢
الجنوب	٢٧٥	١٩٠٫٨	٦٩٫٤
متفرقات	٥٠	٣٣	٦٦
المجموع	٣٠٠٠	٣١١١٫٨	١٠٣٫٧

مأساة مروعة تتهدد ١٨ عائلة من قرية معلول

طرد قرويين من اكواخهم بعد طردهم من قريتهم وهدم بيوتهم فيها

الناصرة — ١٨ عائلة كانت قد طردت من قريتها، معلول في سنة ١٩٤٨، واقامت لها بيوتاً من التنك في الناصرة وعاشت فيها طيلة عشر سنوات، قد تلقت الان رسائل من دائرة الاملاك في منطقة الشمال تطلب فيها ازالة هذه البيوت خلال ١٠ ايام، والا اتخذت الاجراءات القضائية.

وقد اثارت هذه الرسالة سخط هذه العائلات التي تطالب منذ عشر سنوات باعادتها الى قريتها.

وكانت هذه العائلات قد طردتها قوات «الهاجاناه» في سنة ١٩٤٨ من قريتها التي تبعد ٨ كيلومترات من الناصرة، فاضطرت الى اللجوء الى الناصرة حيث اقامت تلك البيوت التنكية لتأوي اليها.

وكان سكان معلول المشردون قد ارسلوا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة مطالبين بالعودة الى قريتهم (التي هدمت) ولكن دون جدوى.

والآن دون ان تضمن عودتهم الى قريتهم، ودون ان توفر لهم مساكن أخرى، يطالب منهم إزالة بيوتهم التنكية بحجة ان الارض ملك للدولة وان الدولة بحاجة اليها!..

ديغول رئيس جمهورية فرنسا

الناخبون يصوتون لنابليون والبابا وكونت باريس والمطالب بعرش النمسا

باريس — بأكثرية ٧٥ في المئة من اصوات الناخبين (عددهم ٨٠ الفا) فاز الجنرال ديغول برئاسة جمهورية فرنسا التي تحمل معها رئاسة مجموعة الدول الفرنسية.

وقد ترشح للرئاسة عدا ديغول جورج ماران مرشح الحزب الشيوعي والبرت شاتليه مرشح المستقلين اليساريين.

يصوتون للموتى

وقد روت الصحافة طرائف عن هذه الانتخابات فقالت ان بعض الناخبين صوت للبابا جون الثالث والعشرين وللويس بونابرت امبراطور فرنسا الذي قضى قبل مئة سنة والمرشال فيليب بيتان رئيس الجمهورية المتوفى الذي تعاون مع الاحتلال النازي ايام الحرب العالمية الثانية.

كذلك صوت بعضهم للمطالب بعرش فرنسا كونت باريس وللمطالب بعرش النمسا أوتو هابسبورغ.

ولاجدال ان هذه الظاهرة الغريبة في انتخابات الرئاسة في فرنسا توحي بروح اللامبالاة والتهكم التي تنتشر بين اوساط البرجوازية الصغيرة التي لا تؤمن بديغول...

الناخبون

وبموجب الدستور الجديد تنتخب رئيس الجمهورية هيئة ناخبين قوامها اعضاء البرلمان وممثلون عن المجالس البلدية في فرنسا واعضاء المجالس التشريعية في المستعمرات الفرنسية. ويتسلم ديغول مهام منصبه في ١ كانون الثاني سنة ١٩٥٩.

الميزانية السوفياتية (بقية)

والصحة والعلوم والثقافة.

واعرب الوزير في نهاية تقريره عن ثقته بان الشعب السوفياتي سينفذ، تحت قيادة حزبه الشيوعي، مشروع ١٩٥٩، وهي السنة الاولى من السنوات السبع، بنجاح كبير. وسيواصل المجلس اجتماعه اليوم، الثلاثاء.

وقبل ان تعرض مسألة التغييرات في انظمة التعليم على السوفيات الاعلى كان قد دار حولها نقاش شعبي عام على صفحات الجرائد وفي اجتماعات اولياء أمور التلاميذ والمعلمين والعمال. وايد المشتركون في النقاش اقتراح مزج التعليم الثانوي بالتعليم المهني.

وكانت لجان الميزانية في مجلس السوفيات الاعلى قد اخذت تبحث الميزانية منذ عشرة ايام. وهذه اول ميزانية في نطاق مشروع السنوات السبع.

ويعقد السوفيات الاعلى الآن بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي اتخذ قراراً في مسألة تطوير الزراعة السوفياتية. ولا شك في ان الميزانية والبحث الاقتصادي سيكونان الخطوة الاولى في تنمية الزراعة والصناعة في السنة المقبلة.

وهذه هي الدورة الثانية للسوفيات الاعلى في هذه السنة. وكانت الدورة الاولى قد عقدت في مارس سنة ١٩٥٨ اذ تقرر وقف التجارب النووية.

تجديد قصة المؤتمر الثلاثي

نيقوسيا — في الوقت الذي أعلنت فيه الادارة البريطانية في قبرص ابدال حكم الاعدام على شابين قبرصيين اصدرت محكمتها العسكرية حكماً بالاعدام على ثلاثة شباب اتهموا بارتكاب «جرائم» ضد الأمن.

وما ان صدر الحكم الجديد حتى تجددت حوادث العنف وانفجر لغم في جنوب غربي الجزيرة ادى الى جرح جنديين بريطانيين.

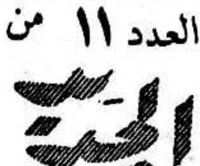
ويقول رويتر ان الانفجار ادهش المحافل السياسية في تركيا وبريطانيا التي بدأت تأمل في تخفيف التوتر في الجزيرة على اثر قرار هيئة الامم المتحدة وتوقف حوادث العنف.

ويضيف رويتر ان مباحثات جرت أثناء انعقاد مجلس حلف الاطلنطي بين وزيري تركيا واليونان بشأن قبرص وصرح وزير خارجية تركيا انه يعتقد بامكان انعقاد مؤتمر ثلاثي تركي - بريطاني - يوناني لبحث القضية.

يصدر!

يوم الجمعة القادم ٢٦-١٢-٥٨

العدد ١١ من



وفيه:

وحي الذكرى	حديث الشهر
كيف نفهم التاريخ	اميل توما
الشعر والعمل	شاو شان لنغ
وتعبر هنا (شعر)	محمود درويش
هذا ليس منا	ابو عصام
العهد الجديد (شعر)	د. صبيح
حد ذباب (قصة سورية)	سعيد حورانية
نظرات في الكتب	عدد من الكتب
اضواء وظلال	صليبا خميس
انا احرار (شعر)	عبد الوهاب البياتي

انباء ادبية وعلمية

تعازينا الى آل ابو نحله بوفاة المأسوف على شبابه سليم باسيلا ابو نحله

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

خلية حي العرقية

«اعلان مناقصة»

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا يطرح للمناقصة بطريقة الظرف المختوم إقامة بناء المدرسة الارثوذكسية الجديدة بشارع الحقول بحيفا. الخرائط والمناقصات والمواصفات وشروط العمار تطلب من المهندس اسرائيلي في شارع اورشليم رقم ٣ بحيفا لقاء دفع عشر ليرات اسرائيلية.

تقدم العطاءات في ظرف مختوم باسم المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ من شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٩ ما بين الساعة الثامنة صباحاً والثانية عشرة ظهراً وتوضع في صندوق العطاءات بدار المدرسة الارثوذكسية بشارع النبي رقم ٤٥ وآخر ميعاد لقبولها هو يوم الخميس الواقع في ١٩٥٩/١/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً

كل عطاء يجب ان يكون مصحوباً بتأمين قدره الف وخمسمائة ليرة اسرائيلية بموجب شك بنك باسم المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا ويعتبر العطاء صالحاً لغاية يوم ١٩٥٩/٢/٧.

ان المجلس غير مرتبط بقبول ادنى او اي عطاء بدون بيان الاسباب.

المجلس